

تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظرهم

منيرة صالح جاسم القطان *

تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظرهم

الإرشاد التربوي إلى مختلف الأعمار في جميع المراحل الدراسية الأساسية والمتوسطة على حد سواء.

ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلاب، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك، وذوى الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانيات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ويرى الخطيب [1] أن الإرشاد المدرسي يحتاج إلى برامج متكاملة تقوم على مبادئ واعتبارات ضرورية تتمثل في إتباع المناهج الثلاثة (العلاج، الوقاية، الإنماء) مما يساعد على توافق الطلاب ونموهم السليم والتخلص من المشكلات المدرسية التي تواجههم وحل المشكلات الناجمة عن ذلك وتقييم الإرشاد المهني والأسري مما يساعد على نجاح العملية التربوية.

ولقد تعددت مجالات الإرشاد النفسي المدرسي لتشمل المجال النفسي الذي يهدف لمساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية كتتمية القدرة على تقدير الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص، ومواجه الصراع بين الواقعية والجوانب الروحية الخفية، والمجال الاجتماعي الذي يهدف لمساعدة الطلاب الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية، عن طريق الأنشطة الإرشادية للإفادة المثلى من وقت الفراغ، والتوافق مع الواقع الفعلي المحيط بالطالب، والمجال الأكاديمي الذي يهدف لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (2020) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، في العام الدراسي 2016/2015م. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لتقييم مستوى الخدمات الإرشادية الموجهة إلى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكونت أداة الدراسة من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم تحقيق الصدق والثبات لأداة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة عن درجة متوسطة للخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة وقد جاءت الدرجة الكلية للخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بمتوسط حسابي للأداة ككل (2.88)، حيث جاء مجال الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.17) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.43) بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف، بين الصف السابع والتاسع، وجاءت الفروق لصالح الصف التاسع في مجال الخدمات الأكاديمية وفي الأداة ككل، وبين الصف السابع من جهة وكل من الصف الثامن والتاسع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح السابع في مجال الخدمات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تقييم، الخدمات الإرشادية، المرحلة المتوسطة، دولة الكويت.

1. المقدمة

يعتبر الإرشاد التربوي جانباً مهماً من الجوانب العملية التربوية، ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة لما له من تأثير فعال في النهوض بالعملية التعليمية العملية، حيث تهتم التربية بالطالب، ونموه، وبشخصيته من كل جوانبها جسماً وعقلياً واجتماعياً، ويجب تقديم خدمات

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل يختلف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت باختلاف الجنس والصف الدراسي؟

ب. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع العمل الإرشادي وفاعليته المقدم لطلبة المدارس، حيث يحتل مكاناً مهماً في الإرشاد النفسي والتربوي، وتتبع أهميته الدراسة ايضاً في أنها تلقي مزيداً من الضوء على واقع الإرشاد التربوي في المدارس التي تديرها وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

ج. مصطلحات الدراسة

الخدمات الإرشادية: هي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه.

ويعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة الخدمات الإرشادية الاجتماعية والأكاديمية والنفسية والمتمثلة بأداة الدراسة التي قامت الباحثة ببنائها اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة.

الطلبة: هم طلبة المرحلة المتوسطة الملتحقين في الصفوف السابع والثامن والتاسع، في المدارس الحكومية في دولة الكويت للعام الدراسي (2015/2016).

د. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة في المرحلة المتوسطة والملتحقين بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدائها التي تستند إلى استبانة تحتوي على (37) فقرة من إعداد الباحثة.

3. الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع

المدرسي، عن طريق الأنشطة الإرشادية كالتغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية للدراسة [2].

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى مستوى الخدمات الإرشادية في العملية التربوية مثل دراسة هوانج، وبينيت، وبوشيمين [3] التي أشارت إلى أن مستوى استخدام الخدمات الإرشادية من قبل الطلبة كان منخفضاً. ودراسة لي، وأولسون، ولوكي، ومايكلسون، وأوديس [4] التي أشارت إلى العلاقة بين الحصول على الخدمات الإرشادية وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تفاوت مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس حيث أشارت معظم الدراسات إلى درجات متوسطة ومنخفضة في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس مثل دراسة برو [5] ودراسة حمايمي [6].

2. مشكلة الدراسة

مما يبرر إجراء هذه الدراسة حاجة طلبة المرحلة المتوسطة للإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي، ليساعدهم في التخطيط لمستقبلهم المهني، ونوع الدراسة التي تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم وميولهم، مما يستدعي وجود إرشاد ذو مستوى عال يؤدي مهامه الإرشادية لمثل هذه المرحلة العمرية، وبما يتناسب مع حاجاتهم الإرشادية.

ومن هنا ترى الباحثة أن إجراء هذه الدراسة سيزود الميدان بفكرة واضحة نسبياً عن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، خصوصاً أن هذه الدراسة ستُجمع بياناتها من أهم عناصر العملية الإرشادية وهم الطلبة أنفسهم.

إن الغرض من هذه الدراسة هو تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الدراسة والمتمثلة بالجنس والصف الدراسي.

أ. أسئلة الدراسة

المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى مستوى استخدام الخدمات الإرشادية المقدمة لدى الطلبة الاجانب في الجامعات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (843) من طلبة المرحلة الجامعية الأجانب اختيروا عشوائيا. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام استبانة تقيس مستوى استخدام الخدمات الإرشادية المقدمة من الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الخدمات الإرشادية من قبل الطلبة الاجانب في الجامعات الأمريكية كان منخفضاً. كشفت النتائج وجود فروق تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث في مستوى استخدام الخدمات الإرشادية المقدمة.

كما قام لي، وأولسون، ولوكي، ومايكلسون، وأوديس [4] بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين الحصول على الخدمات الإرشادية وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام استبانة تقيس مستوى استخدام الخدمات الإرشادية المقدمة من الجامع، السجلات الأكاديمية للطلبة المشاركين في الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين مستوى استخدام الخدمات الإرشادية وبين التحصيل الأكاديمي للطلبة.

وأجرت كرومارتي وريتشارد [7] دراسة هدفت للكشف عن طبيعة تعاون مرشدي المدارس المتوسطة مع المختصين الآخرين داخل وخارج المدرسة في عملية إيصال الخدمات الإرشادية للطلاب. تكونت عينة الدراسة من (16) مرشداً تدريباً تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة في كل من انجلترا وسكوتلندا. تم استخدام المقابلة في عملية جمع البيانات. وأشارت نتائج هذه الدراسة أن العلاقات المهنية التي ينشأها المرشدون المدرسيون مع المختصين الآخرين داخل وخارج المدرسة تؤثر بشكل مباشر في نوعية الخدمات الإرشادية التي يعتقد المرشدون أنهم قادرون على تقديمها للطلاب في المدارس المتوسطة. أشارت النتائج أيضاً أن الوقت الذي يتم قضاءه أثناء وضع الخدمات الإرشادية المقدمة مفيد جداً. كما وأشارت النتائج إلى أن إنشاء العلاقات مع المختصين خارج

الخدمات الإرشادية لدى الطلبة في المدارس، وفيما يلي عرضاً للدراسات التي تم الوصول إليها والتي تتعلق بمجال الدراسة كالاتي:

قام برو [5] بدراسة في الجزائر هدفت التعرف إلى أثر التوجيه والإرشاد المدرسي على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (388) من طلبة الصف الثاني الثانوي تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الكشوف الفصلية والبطاقات التركيبية للتلاميذ عينة الدراسة، حيث تم تسجيل العلامات المحصل عليها من قبل كل تلميذ قبل وبعد العملية التوجيهية والإرشادية، وذلك من قبل الباحث نفسه. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين علامة التوجيه والإرشاد التي حصل عليها الطالب وبين تحصيله الأكاديمي. كما وبينت النتائج وجود فروق في قوة العلاقة تعزى إلى الرغبة في الحصول الخدمات الإرشادية، ولصالح الطلبة الراغبين في الحصول على الخدمات الإرشادية، بين علامة التوجيه والإرشاد التي حصل عليها الطالب وبين تحصيله الأكاديمي.

وأجرى حمایمی [6] دراسة في الجزائر هدفت التعرف إلى مستوى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين المدرسيين. تكونت عينة الدراسة من (35) من المرشدين المدرسيين اختيروا عشوائيا. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الخدمات الإرشادية المقدمة من المرشد النفسي. أظهرت نتائج الدراسة ان أفراد عينة الدراسة من المرشدين النفسيين يعتقدون أن الخدمات الإرشادية تساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى جنس المرشدين المدرسيين وخبرتهم العملية والمسار الأكاديمي للطلبة في تصورات المرشدين المدرسيين حول أثر الخدمات الإرشادية في تحسين تحصيل الطلبة.

وأجرى هوانج، وبينيت، وبوشيمين [3] دراسة في الولايات

وأجرت هولستون، سميث وجيسيك [11] دراسة هدفت للكشف عن مستوى استخدام الإرشاد المبني على دعم الأقران في مدارس المملكة المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (130) مدرسة أساسية و(110) مدراس ثانوية. استخدم في الدراسة استبانة شبكية تم إرسالها عن طريق الإنترنت في عملية جمع البيانات. وأشارت نتائج هذه الدراسة أن خدمة الإرشاد المبني على دعم الأقران كان أكثر شيوعاً في المدارس المتوسطة مقارنة مع المدارس الأساسية.

وقامت هيون، كوين، مادون، ولستيج (2007) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى الاحتياجات الإرشادية للطلبة والخدمات الإرشادية المقدمة لدى الطلبة الأجانب في الجامعات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (551) من طلبة الدراسات العليا الأجانب اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية، ومقياس الخدمات الإرشادية المقدمة من الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن (44%) من أفراد عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا يعتقدون أنهم يحتاجون لخدمات الإرشاد النفسي والتربوي. وكشفت النتائج إلى أن مستوى استخدام الخدمات الإرشادية من قبل الطلبة الاجانب في الجامعات الأمريكية كان متوسطاً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متعددة حول واقع الخدمات الإرشادية المقدمة ما بين الأثر الإيجابي مثل دراسة برو [5] ودراسة حمايمي [6] ودراسة هوانج، وبيبيت، ويوشيمين [3] ودراسة لي، وأولسون، ولوكي، ومايكلسون، وأوديس [4]، ودراسة فوكس وبتلر [11]. وأشارت بعض الدراسات إلى مستوى متوسطة ومتدنية للخدمات الإرشادية ومستوى المرشد التربوي في المدارس مثل دراسة باتيسون وآخرون [8]، ودراسة هيون، كوين، مادون، ولستيج [12]. كما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس مثل دراسة ودراسة هوانج، وبيبيت، ويوشيمين [3]. وأظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق إحصائية تعزى للجنس مثل دراسة حمايمي [6].

غرفة الإرشاد يؤثر على مخرجات الخدمة الإرشادية المقدمة للطلاب.

وأجرت باتيسون وآخرون [8] دراسة هدفت لتقييم مستوى الإرشاد المدرسي والخدمات الإرشادية المتوفرة لطلاب المدارس في مقاطعة ويلز في إنجلترا. وتم في هذه الدراسة عمل مراجعة للأدبيات السابقة، واستخدام استبانة موحية على عينة مكونة من 8 مدارس واستخدام الملاحظة الميدانية في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن درجة توافر الخدمات الإرشادية في مدارس مقاطعة ويلز كانت متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب في المدارس المختلفة في ويلز.

وأجرى كوين وشان [9] دراسة هدفت إلى لكشف عن مستوى الخدمة الإرشادية المدرسية، وشكل الخدمة الإرشادية المدرسية وجنس المرشد على رغبة الطلاب في الحصول على مستوى الخدمة الإرشادية المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (589) طالبا من طلاب المدارس المتوسطة في إيرلندا الشمالية. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من الأسئلة المفتوحة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن (68.2%) من الطلاب المستطلعين يفضلون الحصول على الخدمة الإرشادية في المدرسة. وأشارت النتائج أن (80%) من الطلاب يفضلون الإرشاد الفردي أثناء الحصول على خدمة الإرشاد النفسي المدرسي.

وأجرت فوكس وبتلر [10] دراسة هدفت إلى تقييم مستوى خدمة الإرشاد المدرسي في مجموعة من المدارس في المملكة المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا. وأجابت هذه العينة من الطلاب على استبانة (Teen Core) قبل الحصول على خدمات الإرشاد المدرسي، وقامت عينة فرعية مكونة من (104) طلاب بالإجابة على نفس الاستبانة بعد الحصول على خدمة الإرشاد المدرسي، أشارت نتائج هذه الدراسة أن خدمة الإرشاد المدرسي كانت بدرجة مرتفعة وذات أثر إيجابي على الصحة العقلية للطلاب حسب علاماتهم في استبانة Teen Core

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا الصفوف (السابع، والثامن، التاسع) في المدارس الحكومية في دولة الكويت وللفصل الدراسي الثاني في العام الدراسية 2015/2016م، إذ بلغ عددهم (92803) طالباً وطالبة. وفقاً للإحصائية الأخيرة لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت للعام 2014/2015. وتكونت عينة الدراسة من (2020) طالباً وطالبة، بواقع (1010) طالباً، و(1010) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، سحبوا من صفوف المرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع). ويمثل الجدول الآتي خصائص عينة الدراسة بحسب متغيراتها:

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	1010	50%
	أنثى	1010	50%
	المجموع	2020	100%
الصف	السابع	340	33.3%
	الثامن	340	33.3%
	التاسع	340	33.4%
	المجموع	2020	100%

ج. أداة الدراسة

مقياس تقييم مستوى الخدمات الإرشادية

تكون المقياس من (37) فقرة موزعة على (3) وهي: الخدمات الأكاديمية، والخدمات النفسية، والخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة، وتم بناء المقياس من خلال الاستعانة بأراء المختصين التربويين في مجال الإرشاد التربوي والنفسي والرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بمشكلة الدراسة.

صدق الأداة:

تم التحقق من دلالات صدق المحتوى لمقياس تقييم مستوى الخدمات الإرشادية بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة الحالية. وبيئتها

الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وفي ضوء تلك المقترحات تم الأخذ بما يتفق عليه (80%) من المحكمين حول التعديل المطلوب، وتم إخراج المقياس بصورته النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (160) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف صفوف المرحلة المتوسطة، وتطبيق الأداة عليهم وإعادة التطبيق مرة ثانية بعد أسبوعين وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول 2

معامل ثبات الإعادة ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الاتساق الداخلي	الاختبار وإعادة	مجالات الأداة
0.93	0.89	الخدمات النفسية.
0.90	0.92	الخدمات الأكاديمية.
0.91	0.88	الخدمات الاجتماعية.
0.90	0.90	الأداة ككل

تصحيح أداة الدراسة فيما يتعلق بتصحيح أداة الدراسة فقد تم وفق تدرج ليكرت الخماسي وفقاً لمدى الفئة الذي يتراوح بين (1-5) على النحو الآتي:

(1.5 - 1) وهي تقابل التقدير بدرجة قليلة جداً.

(2.5 - 1.5) وهي تقابل التقدير بدرجة قليلة.

(3.5 - 2.5) وهي تقابل التقدير بدرجة متوسطة.

(4.5 - 3.5) وهي تقابل التقدير بدرجة كبيرة.

(5 - 4.5) وهي تقابل التقدير بدرجة كبيرة جداً.

5. النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الخدمات

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الخدمات الأكاديمية.	3.17	0.625	متوسطة
2	الخدمات الاجتماعية	3.05	0.674	متوسطة
3	الخدمات النفسية.	2.43	0.592	قليلة
	الأداة ككل	2.88	0.584	متوسطة

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، وقد جاءت الدرجة الكلية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بمتوسط حسابي للأداة ككل (2.88) وبدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.17) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.43) بدرجة

متوسطة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات. وتتفق نتائج السؤال في مجيء مستوى الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة مع نتائج دراسة برو [5]، ودراسة لي، وأولسون، ولوكي، ومايكلسون، وأوديس [4]، ودراسة باتيسون وآخرون [8]، ودراسة هيون، كوين، مادون، ولستيغ [12].

وتختلف نتائج الدراسة الحالية في مجيء مستوى الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة مع نتائج ودراسة حمايمي [6] ودراسة هوانج، وبيبيت، وبوشيمين [3]، ودراسة ودراسة فوكس وبتلر

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة أعداد المرشدين التربويين مقارنة مع أعداد الطلبة، حيث لا يكفي مرشد واحد لمدرسة تتجاوز الألف طالباً مثلاً، ولا حتى مرشدين أو ثلاثة، فقلة عدد المرشدين تساهم بتدني درجة مستوى العمل الإرشادي بشكل كبير، وتدل الدرجة المتوسطة على الجهد العظيم والعبء الكبير الذي يقوم به المرشد التربوي في العملية الإرشادية. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف مستوى الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت باختلاف الجنس والصف الدراسي؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الجنس والصف الدراسي

المتغير	المتغير	المتوسطات والانحرافات المعيارية	الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة	الخدمات النفسية المقدمة للطلبة	الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	2.97	2.21	2.94	2.71
	ع	ع	0.634	0.605	0.712	0.596
	انثى	س	3.37	2.65	3.16	3.06
	ع	ع	0.629	0.612	0.689	0.617
الصف	السابع	س	3.11	2.41	3.02	2.81
	ع	ع	0.624	0.587	0.694	0.617
	الثامن	س	2.95	2.43	2.91	2.69
	ع	ع	0.638	0.598	0.703	0.631
	التاسع	س	3.45	2.45	3.23	3.14
	ع	ع	0.674	0.591	0.712	0.593

(ذكر، أنثى)، والصف الدراسي (السابع، الثامن، التاسع)، في المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات كما هو موضح في الجدول (5).

[10]، حيث كشفت نتائج هذه الدراسات إلى أن هناك نظرة إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وتعزو الباحثة نتيجة حصول درجة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة إلى زيادة وعي الطلبة بما ينبغي أن تكون عليه العملية الإرشادية، وواجبات ومهام المرشد التربوي التي تتجاوز الجانب النفسي إلى جوانب متعددة ومهمة في شخصية الطالب وتكوينه مثل الجانب الأكاديمي والاجتماعي والمهني، لذلك فإن الطلبة أصبحوا أكثر وعياً بطبيعة الخدمات الإرشادية التي تقدم في المدرسة وما تشكل لديهم من معارف حول العمل الإرشادي ومجالاته وأهميته في المدرسة ساهم بتدني درجة العمل الإرشادي إلى المتوسط وعدم تلبيته لطموحات الطلبة.

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس

جدول 5

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف الدراسي على مجالات الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الخدمات الأكاديمية	390.068	1	390.068	1126.144	0.000
هوتلنج = 056.	الخدمات النفسية	2.126	1	2.126	34.981	0.000
ح = 000.	الخدمات الاجتماعية	2.097	1	2.097	35.213	0.00
الصف	الخدمات الأكاديمية	297.342	1	297.342	11.871	0.001
ويلكس = 925.	الخدمات النفسية	4.513	2	4.513	6.515	0.002
ح = 000.	الخدمات الاجتماعية	0.523	2	0.523	1.976	0.104
الخطأ	الخدمات الأكاديمية	8.500	2	8.500	9.351	0.000
	الخدمات النفسية	459.902	2	459.902	9.180	0.000
	الخدمات الاجتماعية	698.292	2016	0.346		
الكلية	الخدمات الأكاديمية	122.541	2016	0.061		
	الخدمات النفسية	916.304	2016	0.455		
	الخدمات الاجتماعية	50498.396	2016	25.049		

يتضح من جدول (5) النتائج التالية:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح تقديرات الإناث في مجالات الخدمات الإرشادية.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الصف في مجالي الخدمات الأكاديمية والخدمات الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال الخدمات النفسية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (6).

جدول 6

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الخدمات الأكاديمية، والخدمات الاجتماعية، والأداة ككل

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر
الخدمات الأكاديمية	السابع	3.11		*	*
	الثامن	2.95	*		
	التاسع	3.45	*		
الخدمات الاجتماعية	السابع	3.02		*	*
	الثامن	2.91	*		
	التاسع	3.23	*		
الأداة ككل	السابع	2.81		*	*
	الثامن	2.69	*		
	التاسع	3.14	*		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)
 يتبين من الجدول (6) الآتي:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات الصف السابع والثامن، وجاءت الفروق لصالح تقديرات الصف السابع في مجال الخدمات الأكاديمية وفي الأداة ككل.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات الصف التاسع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف التاسع في مجال الخدمات الاجتماعية.
 وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ودراسة هوانج، وبينيت، وبوشيمين [3] التي أشارت إلى وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت هذه الفروق لصالح تقديرات الإناث.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الخطيب، صالح احمد. (2015). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته. العين: دار الكتب الجامعي.
- [2] العزة، سعيد حسني. (2013). دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [5] برو، محمد (2013). التوجيه والإرشاد المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي في السنة الثانية ثانوي: دراسة على عينة من تلاميذ ثانويتي المسيلة وتيزي وزو. دراسات-الجزائر، 26: 25-43.
- [6] حمايمي، عبدالرزاق (2013). مساهمة الخدمات الإرشادية في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ: دراسة استكشافية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي لولاية ورقلة. مجلة الحكمة، 28: 322-334.

ب. المراجع الاجنبية

- [3] Hwang, Bong; Bennet, Robert; Beauchmin, James (2013). *International students' utilization of counseling services*. College Student Journal: 347-356.
- [4] Lee, Donghyuck; Olson, Elizabeth; Locke, Ben; Michelson, Sandra Testa; Odes, Eleonora (2009). The effects of college counseling services on academic performance and retention. *Journal of College Student Development*; 50 (3); 305-373.
- [7] Cromarty, Karen & Richards, Kaye. (2009). How do secondary school counselors work with other professionals. *Counseling & psychotherapy Research*, 9(3), 182-186.
- [8] Pattison, Sue; Rowland, Nancy; Richards, Keye; Cromarty. Karen; Jenkins, Peter & Polat, Filiz (2009). School Counseling in

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمايمي [6] والتي أشارت إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمنغير الجنس.

وتشير هذه النتيجة إلى وعي الطالبات واهتمامهن بالعمل الإرشادي أكثر من الطلاب، وذلك لأن الطالبات في مثل هذه المرحلة العمرية تحتاج للعمل الإرشادي أكثر من الذكور، حيث تمثل المدرسة مصدراً من أهم المصادر التربوية التي تقدم الخبرات المرية للطالبات، وذلك نظراً للظروف البيئية والاجتماعية والدينية التي تحد من حركة الفتاة العربية مما يقلل حجم الخبرات التربوية التي تمر بها البنات مقارنة مع الذكور، الذين تتعدد مصادر الخبرات المرية لهم، وتشكل المدرسة أحد تلك المصادر وليست الأساس كما هو لدى الإناث، وهذا ساهم بوجود فروق إحصائية بمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

وقد يعلل السبب في نتيجة هذا السؤال إلى أن علاقة الطالبات أكثر انفتاحاً مع المعلمات، وخصوصاً أن الطالبات في المرحلة المتوسطة تمر عليهن تغيرات فسيولوجية واجتماعية وأكاديمية تبحث الطالبة عن الجواب لأسئلة كثيرة تواجهها ولا تجد من يعطيها الجواب العلمي والنفسي الذي يقنعها إلا عند المرشدة النفسية، وهذا ساهم في تحسين نظرة الإناث لمستوى الخدمات الإرشادية أكثر من الذكور.

6. التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:
1. حصر حاجات المرشدين التدريبيين وبناء برامج تدريبية تلبى تلك الحاجات، مع مراعاة مهارة المديرين وتأهيلهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لذلك التدريب.
 2. ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل الخدمات الإرشادية لدى الذكور.
 3. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث بمتغيرات أخرى لم تهتم بها الدراسة الحالية.

- [11] Houlston. Catherine, Smith, peter & Jessel. John (2009). Investigating the Extent and Vse of peer support in UK schools. *Educational Psychology*, 29 (3), 325-344.
- [12] Hyun, Jenny; Quinn, Brian; Madon, Temina; Lustig, Steve (2007). Mental health need, awareness, and use of counseling services among international graduate students. *Journal of American College Health*, 56 (2), 109-120.
- Wales. *Counseling & psychotherapy Research*, 9(3), 169-173.
- [9] Quin, Philip & Chan, Stephanie. (2009), secondary schools students preferences for counseling and Gender of. *Counseling & psychotherapy Research*. 9(3), 204-209.
- [10] Fox, Claire & Butler, Ian. (2009). Evaluating the Effectiveness of a school-Based counseling service in UK. *British Journal of Guidance & Counseling*, 37 (2), 95-106

ASSESSING COUNSELING SERVICES LEVEL PROVIDED TO KUWAITI MIDDLE SCHOOL STUDENTS FROM THEIR PERCEPTIONS

MUNEERA SALEH JASIM AL QATTAN
Ministry of Education
Directorate of Social and Psychological Services

***ABSTRACT_** The objective of the study was to assess level of counseling services provided to Kuwaiti middle school students from their perceptions. The sample of the study consisted of (2020) male and female students selected randomly in the 2015/2016 school year. To achieve the objectives of the study, a questionnaire assessing the level of counseling services provided to Kuwaiti middle school students was developed. The questionnaire consisted of (37) items distributing on (3) domains. Validity and reliability for the questionnaire were established. The results of the study showed that level of counseling services provided to Kuwaiti middle school students was moderate from their perceptions. The total score for the counseling services provided to Kuwaiti middle school students was ($M=2.88$), as academic counseling services ranked first ($M=3.17$) with moderate level, while psychological counseling services ranked last ($M=2.43$) with moderate level. The results of the study indicated statistically significant differences due to gender, in favor of females. There were statistically significant differences due to grade level, between 7th and 9th graders, in favor of 9th graders in the academic counseling service and total score, between 7th graders from one hand and 8th and 9th graders on the other, in favor of 7th graders in the social counseling services.*

***KEY WORDS:** Assessment, Counseling services, Middle school Kuwait.*